إحسانُ اللّه

في كـــلِّ آنٍ منـــكَ يـــا ربَّـــاهُ إحـــسانُ

يُنبـــي بأنـــكَ يـــا ربـــاهُ رحمـــنُ

وسِـــعتَ حاجـــاتِ كـــلِّ الخلـــق مقتـــدرًا

ورِزقُهـــم مِنـــك رَبي أيـــنما كـــانوا

شـــواهدُ الخلـــقِ مـــا تنفَّـــكُ تخبرنـــا

أن أنـــتَ أنـــتَ لمـــن حلُّـــوا، ومـــن بـــانوا

وكـــلُّ خلـــقٍ بـــما يـــسَّرتَ ترزقُـــهُ

لم يُحجَـــبِ الـــرِزقُ مهـــما كـــانَ عِـــصيَانُ

كـــلٌّ لـــه رزقـــهُ يُهـــدى إليـــهِ بِـــما

أودَعْـــتَ فيـــهِ، فـــما يُـــشقيهِ حرمـــانُ

لم ينفـــدِ الـــرزقُ يومًـــا رغـــم كثـــرتهم

ولم يكـــن منـــك لـــلأرزاقِ نقـــصانُ

كـــلُّ الخلائِـــقِ لا تعطـــي بـــلا ثَمـــنٍ
ورِزقُـــكَ الـــرزقُ مـــا حدَّتـــهُ أزمـــانُ
فيـــا تباركـــتَ ربًّـــا لا شرِيـــكَ لـــه
قـــد عـــمَّ في الكـــونِ يـــا ربـــاهُ طغيـــانُ
إنِّي إليـــكَ بـــما يرضـــيكَ ملـــتمسٌ
هـــديًا يـــسود بـــهِ في الكـــونِ قـــرآنُ
فـــلا يـــرى فيـــهِ إلا عـــدلُ مؤتـَمـــنٍ
سَـــما بـــهِ منـــكَ يـــا ربـــاهُ إيـــمانُ

*****